الضمير لم يبق دليل على المحذوف إذ الباقي بعد الحذف صالح
لأن يكون صلة كاملة بخلاف الخبر المفرد نحو أيهم أشد ونحو
وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله أي هو الذي هو في السماء
إله معبود فيها ولا يكثر الحذف في صلة غير أي إلا إن طالت
الصلة وشذ قراءة بعضهم تماما على الذي أحسن بالرفع وقوله
من يعن بالحمد لم ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل المجد والكرم
والكوفيون يقيسون على ذلك ويجوز حذف العائد المنصوب
إن كان متصلا وناصبه فعلا أو وصفا غير صلة الألف واللام
نحو يعلم ما تسرون وما تعلنون وقوله
ما الله موليك فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر
بخلاف جاء الذي إياه أكرمت وجاء الذي إنه فاضل أو كأنه أسد
أو أنا الضاربه وشذ قوله
ما المستفز الهوى محمود عاقبة ولو أتيح له صفو بلا كدر
وحذف منصوب الفعل كثير وحذف منصوب الوصف قليل
ويجوز حذف المجرور بالإضافة إن كان الخافض وصفا غير

ماض

وعد الحذف في صلة غير أي نزر

والحذف عندهم كثير منجلي

كذاك حذف ما بوصف خفضا كأنت قاض بعد أمر من قضى

ماض نحو فاقض ما أنت قاض بخلاف جاء الذي قام أبوه أو أنا
أمس ضاربه والمجرور بالحرف إن كان الموصول أو الموصوف
بالموصول مجرورا بمثل ذلك الحرف معنى ومتعلقا نحو
ويشرب مما تشربون وقوله
لا تركنن إلى الأمر الذي ركنت أبناء يعصر حين اضطرها القدر
وشذ قوله
ومن حسد يجور علي قومي وأي الدهر ذو لم يحسدوني
أي يحسدوني فيه وقوله
وإن لساني شهدة يشتفى بها وهو على من صبه الله علقم
أي عليه مع انتفاء خفض الموصول في الأول ومع اختلاف
المتعلق في الثاني وهما صب وعلقم

هذا باب المعرف بالأداة

وهي أل لا اللام وحدها وفاقا للخليل وسيبويه وليست
الهمزة زائدة خلافا لسيبويه وهي إما جنسية فإن لم يخلفها
كل فهي لبيان الحقيقة نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي

كذا الذي جر بما الموصول جر كمر بالذي مررت فهو بر

أل حرف تعريف أو اللام فقط

Copyright © King Saud University